[159] لمروان بن الحكم وعضده ونصره وعقد الرايات على حربكم فاحملوا بارك الله فيكم على أعداء الله وأعداء رسول صلى الله عليه واله وسلم فلما سمعوا ذلك استووا على ظهور خيولهم وقوموا الاسنة وأطلقوا الاعنة ونادوا يا لثارات الحسين عليه السلام وحملوا حملة رجل واحد فلما رأوهم أصحاب ابن زياد حملوا أيضا حملة رجل واحد واقتتلوا قتالا شديدا وصبر سليمان وأصحابه على الشدائد حتى أظلم الليل وحال بين الفريقين وأصحاب ابن زياد ينادون بالبيعة لمروان بن الحكم وأصحاب سليمان ينادون يا لثارات الحسين عليه السلام. قال أبو مخنف (ره): فافترق عن بعضهم بعض وقد قتل من أصحاب ابن زياد إثنى عشر ألف فارس وقتل من أصحاب سليمان (ره) ألف فارس قال وباتا تلك الليلة وقد كلت سواعد هم من الطعن والضرب وخيولهم من التعب وكثرة الجراع فلما أقبل الصباح أذن مؤذن سليمان وصلى بأصحابه وبعد الفراغ من الصلاة إستووا على ظهور خيولهم ونادوا يا لثارات الحسين عليه السلام وحملوا على القوم ولم يزالوا في كر وفر وضرب وطعن حتى جنهم الليل وافترق عن بعضهم بعض وقد قتل من أصحاب ابن زياد الملعون ألف فارس، وقد نزل أصحاب سليمان (ره) في
